## 9440 ـ عرض الأشرطة المرئية التي بها صلبان في المسجد

**السؤال**

لدينا في المركز الإسلامي أشرطة مرئية ، ومن خلال البرنامج الثقافي في المسجد نود عرض شريط فيديو عبارة عن مسرحية تتحدث عن تاريخ القدس ، وهي خالية من الموسيقى وتعرض التاريخ من وجهة شرعية ، يلبس أحد أفراد المسرحية الصليب على أنه قسيس . فهل هناك من حرج في عرض الشريط على المسلمين خاصة وأنه سوف يربط الشباب هنا والأطفال والكبار في قضية مهمة من قضايا المسلمين المعاصرة ؟.

**الإجابة المفصلة**

الحمد لله.

فإن المساجد بنيت لعمارتها بذكر الله وإقام الصلاة ، وتعليم العلوم الشرعية ، وقد أذن الله أن ترفع أي تعظم ، ومن تعظيمها صيانتها عن كل ما ينافي حرمتها من اللغو ، واللهو ، وأنواع الباطل قولا وعملا .

وعرض المسرحيات في المسجد وإن كان لها صبغة شرعية لا يليق بحرمة المسجد لأن هذه الأفلام تقوم على التمثيل والتصوير وهما محوران لسائر برامج اللهو على اختلاف أنواعه وأهدافه . فكان ينبغي للمسلمين الإستغناء عنهما بالتعليم وهو ممكن وميسور بدونهما ، ولا يكاد التمثيل أن يخلو من شيء من المنكر قلَّ أو كثر .

وأما التمثيل فالشبهة منه أظهر ، وإذا كان لابد لعرض هذه الأفلام ففي غير المسجد صيانة لحرمته وتجنيباً له عما يمت إلى اللهو بصلة .